

أوضاع العمال غير المهرة في قطاع الانشاءات في قطر (دراسة ميدانية)

فريق البحث:

د. كلثم علي الغانم

رئيس فريق البحث

أ.د. خضر زكريا

أ.د. واثبة السعدي

أ. هلا العلي

أ.د. العياشي عنصر

د. وسام العثمان

د. عبدالكريم الأمير حسن

أ. فيروز الكيالي

– التكاليف الباهضة التي تترتب على توفير كل الشروط التي ينص عليها القانون خصوصا بالنسبة للشركات الصغيرة.

• توصيات الدراسة :

- رفع مستويات الأجور بالنظر إلى مستويات الأسعار في البلاد وطبيعة العمل ومشقته وخطر الإصابة أثناء العمل.
- تحسين شروط السلامة في أماكن العمل.
- إلزام أصحاب العمل بتوفير الوجبات الغذائية للعمال ومياه الشرب ودورات المياه وأماكن للاستراحة.
- التدقيق على الشركات في مجال توفير اشتراطات المسكن المناسب للعمال وتوفير الخدمات الطبية وتطويرها .
- رفع درجة وعي العمال بحقوقهم وبقوانين العمل وبالجهات التي يلجأون إليها عند الحاجة.
- الموازنة بين قانون العمل ونظام الكفالة ودراسة إمكانية إلغاء هذا النظام .
- مراعاة مصلحة الطرفين (صاحب العمل والعامل) عند إجراء أي تعديلات على القوانين أو نظام الكفالة.
- دراسة صيغة بديلة عن نظام الكفالة من أجل تلافى العيوب في هذا النظام .
- تكريس مفاهيم حقوق الإنسان في العلاقة بين صاحب العمل والعمال.
- عقد ورش تدريبية للعمال لرفع درجة وعيهم بما توفره لهم القوانين من حقوق وسبل تحسين مستوى معيشتهم.

– أكثر من ٧٣,٣% من أفراد العينة لاتوفر الشركة لهم وجبات طعام.

– ٨٩,١% أفادوا بعدم وجود وحدات طبية أو خدمات صحية في مقر السكن.

• الرضا عن العمل :

- ٥٦% من أفراد العينة راضون عن عملهم مقابل ٤٤% غير راضين عنه.
- (٦٨,٣%). من العينة يرون أن أجرهم لا يتلاءم مع الجهد الذي يبذلونه في العمل.
- معظم العمال لا يوجد لديهم وقت للترفيه عن أنفسهم .
- جميع أفراد العينة أفادوا بتفضيلهم السكن في المجمعات العمالية.

• أوضاع السكن :

- ٤٣,٧٥% من أفراد العينة أكثر من ستة أفراد يشتركون في الحمام الواحد.
- ١٧,٣% من العينة صرحوا بعدم وجود ماء للشرب في السكن.
- ١٠% لا يتوفر جهاز تكييف في غرفهم.

• المشكلات التي يواجهها أصحاب العمل:

- هروب العمالة.
- تدقيق إدارة العمل على أمور يصعب تطبيقها من وجهة نظر أصحاب العمل.

أهداف الدراسة

- تقييم أوضاع العمال والخروج بتوصيات لتحسين أوضاعهم.
- توعية المجتمع بأهمية تطوير أوضاع العمال غير المهرة.
- رفع درجة التواصل بين المؤسسات المعنية بشؤون العمل والعمال ونشر ثقافة حقوق الإنسان.

النسب المئوية لأفراد الأسر والتجمعات حسب البلدية (٢٠٠٨)

البلدية	الأسر (قطرية وغير قطرية)	التجمعات الصغيرة	التجمعات الكبيرة	المساكن العامة	مجموع الأفراد
الدوحة	٤٠.٩	٧.١	٥١.٨	٠.٢	١٠٠
الريان	٦١.٥	٣.٩	٣٣.٩	٠.٧	١٠٠
الوكرة	٤٠.٢	٢.٥	٥٧.٣	٠	١٠٠
ام صلال	٧١.٨	٢.٥	٢٥.٧	٠	١٠٠
الخور	٩.٢	١.٤	٨٩.٤	٠	١٠٠
الشمال	٥٥.٦	١٤.٥	٢٩.٩	٠	١٠٠
الضلعين	٢٥.٩	١.٧	٧٢.٤	٠	١٠٠

المصدر: اللجنة الدائمة للسكان، الإسكان في دولة قطر، سلسلة «دراسات سكانية» رقم ٨، الدوحة، ٢٠٠٨.

أهم نتائج الدراسة الميدانية على عينة من العمال غير المهرة

١- إنخفاض مستويات الأجور

النسبة المئوية	التكرار	الأجر الشهري الذي يتقاضونه حالياً (ريال قطري)
٢٩.٩	٣٣٣	٨٠٠ أقل من ٨٠٠
١٨.٠	٢٠١	٨٠٠ أقل من ١١٠٠
١٨.٢	٢٠٣	١١٠٠ أقل من ١٤٠٠
١٦.٤	١٨٣	١٤٠٠ أقل من ١٧٠٠
١٧.٣	١٩٣	١٧٠٠ أقل من ٢٠٠٠
٠.١	١	غير مبين
١٠٠	١١١٤	اجمالي

٢- ارتفاع عد العمال الذين يسكنون في الغرفة الواحدة

النسبة المئوية	التكرار	عدد الأفراد في الغرفة الواحدة
١٠.٣	١١٥	٢ - ١
٣٧.١	٤١٣	٣ - ٤
٣٠.٤	٣٣٩	٥ - ٦
٢٢.٠	٢٤٥	أكثر
٠.٢	٢	غير مبين
١٠٠	١١١٤	اجمالي
١٠٠	١١١٤	اجمالي

٣- ارتفاع عدد ساعات العمل اليومي

النسبة المئوية	التكرار	عدد ساعات العمل اليومي لأفراد العينة
٢٨.٥	٣١٧	٨ ساعات
٥١.٢	٥٧٠	٩-١٠ ساعات
١٧.٤	١٩٤	١٢-١١ ساعة
٢.٩	٣٢	أكثر من ١٢ ساعة
٠.١	١	غير مبين
٠.١	١	غير مبين

• فترة الاستراحة أثناء العمل :

- ١١٪ من العينة يرتاحون أكثر من ساعة.
- ٤٦٪ من أفراد العينة يرتاحون ساعة واحدة.
- ٣٪ يرتاحون لمدة نصف ساعة.
- ١٣٪ أقل من نصف ساعة.

• توفر أدوات السلامة في أماكن العمل:

- ٣٠٪ من أفراد العينة أفادوا بعدم وجود أي أداة أو وسيلة للسلامة في مكان العمل.
- ٥٠٪ من العينة وجود طفاية للحريق في مكان العمل.
- ٨٠٪ من العمال يستفيدون من تأمين النقل بين السكن ومكان العمل.

• التسهيلات في أماكن العمل:

- لا تتوفر متطلبات مثل مياه الشرب أو دورات المياه أو الظل الذي يقي من حر الشمس لنسبة تتراوح بين ١٦ و ٣٠٪ من أفراد العينة.